

## المستفيد الحقيقي.. من هو ومتى يكون التسجيل إلزامياً؟»



دبي: «الخليج»

المستفيد الحقيقي هو الشخص الطبيعي الذي تؤول إليه الملكية النهائية، أو يمارس سيطرة نهائية على الشخص الاعتباري بشكل مباشر، أو من خلال سلسلة ملكية، أو سيطرة، أو غيرها من الوسائل غير المباشرة، وكذلك الشخص الطبيعي الذي تجري المعاملات نيابة عنه، أو الذي يمارس سيطرة فعلية نهائية على شخص اعتباري بحيث يملك أو يسيطر بشكل نهائي على حصص أو أسهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة بنسبة 25% أو أكثر.

وبات تسجيل «المستفيد الحقيقي» إلزامياً في الإمارات، والأمر خاضع لجملة من القوانين، هي مرسوم بقانون اتحادي رقم (20) لسنة 2018 في شأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، وقرار رقم (10) لسنة 2019 في شأن اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون اتحادي رقم (20) لسنة 2018 في شأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، وقرار مجلس الوزراء رقم (58) لسنة 2020 بشأن تنظيم إجراءات المستفيد الحقيقي، وقرار مجلس الوزراء رقم (53) لسنة 2021 بشأن الجزاءات الإدارية المترتبة على مخالفي أحكام قرار مجلس الوزراء رقم (58) لسنة 2020.

1. من هم الأشخاص المخولون تزويد بيانات المستفيد الحقيقي؟

- يُقدم الإقرار من قبل الممثل القانوني للشركة مثل أحد المديرين، على الأقل.
2. هل يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي للشخص الاعتباري الشريك في الرخصة؟  
يخضع الشخص الاعتباري الشريك في الرخصة التجارية للتسجيل في بيانات المستفيد الحقيقي وكذلك الشركاء أو المساهمون في كيان الشخص الاعتباري إلى أن يتم التوصل إلى المستفيد الحقيقي.
3. هل يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي لكل الأشكال القانونية؟  
تخضع كل الشركات المسجلة في الإمارات، بما في ذلك المناطق الحرة لإجراءات التسجيل ببيانات المستفيد الحقيقي، باستثناء الشركات المساهمة العامة والشركات المملوكة من قبل الجهات الحكومية الاتحادية أو المحلية بنسبة 100%، أو الشركات التابعة لشركات مملوكة من قبل الدولة بنسبة 100% كذلك.
4. هل يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي لكل أنواع الأنشطة (تجارية، صناعية، مهنية، سياحية)؟  
نعم، يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي على كل أنواع الأنشطة في نظام السجل التجاري
5. هل يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي لكل أنواع الرخص؟  
نعم يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي لكل أنواع الرخص
6. هل يمكن أن يكون المستفيد الحقيقي شخصاً طبيعياً غير مرتبط بأطراف الترخيص؟  
يجب أن يسجل كل أصحاب الرخص التجارية المسجلين ضمن السجل التجاري لدائرة التنمية الاقتصادية، بغض النظر عن الشكل القانوني للشركة.
7. هل يتوجب تسجيل المستفيد الحقيقي إذا كان من غير مواطني الدولة ولم يسبق له دخول الدولة؟  
نعم..
8. هل يتوجب تزويد الجهات المعنية بأي أوراق ثبوتية تخص المستفيد الحقيقي؟  
في ما يخص الشخص الطبيعي، يتوجب تزويد الجهة المعنية بصورة عن جواز السفر أو الهوية الإماراتية لمواطني الدولة، أما بالنسبة إلى الشخص الاعتباري المسجل في الدولة فيجب تزويد الجهة المعنية بالنظام الأساسي للشركة، كما يتوجب على الشركة الأجنبية تزويد الجهة المعنية باسم الممثل القانوني وتقديم ما يفيد ذلك. كما يتوجب على الشركة أن تحتفظ بسجل للمستفيد الحقيقي يتضمن بياناته الشخصية ومكان الإقامة، وكذلك العنوان والجنسية، وكل البيانات، كالبريد الإلكتروني، وأرقام التواصل، وغيرها من البيانات التي تم ذكرها في القرار رقم 58 لسنة 2020.
9. هل يتوجب على المستفيد الحقيقي تملك حصص في الرخصة أو المساهمة في رأس المال؟  
ليس من الضرورة أن يكون المستفيد الحقيقي أن يملك حصصاً في الشركة أو المساهمة في رأس المال، إذ يمكن أن يكون الشخص الطبيعي الذي يشغل منصب مسؤول الإدارة العليا (المسيطر في قرارات الشركة) في حال تعذر تحديد المستفيد الحقيقي على النحو المطلوب.
10. هل يمكن تعديل بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة؟  
نعم يجوز إجراء التعديل من خلال الحقول الإلكترونية المعدة من قبل الجهة المعنية مسبقاً لهذه الغاية.
11. هل يمكن استبدال/تغيير المستفيد الحقيقي للرخصة؟  
نعم يجوز إجراء التعديل من خلال الحقول الإلكترونية المعدة من قبل الجهة المعنية مسبقاً لهذه الغاية.
12. هل يوجد سن قانوني للمستفيد الحقيقي للرخصة؟  
لم يرد في القانون ما يُحدد سنّاً معينة للمستفيد الحقيقي
13. هل يمكن تعيين مستفيد حقيقي للرخصة الأم وتعيين مستفيد حقيقي آخر للأفرع؟  
لا يمكن ذلك، حيث إن المستفيد الحقيقي هو الشخص النهائي المسيطر على الشركة أو مجموعة الشركات، أو من يملك ما نسبته 25% بحيث يكون من المسيطرين على الشركة.

14. هل يتم تعيين المستفيد الحقيقي لفرع الشركة الأجنبية في الدولة أم المستفيد الحقيقي للشركة في بلد المنشأ؟  
المستفيد الحقيقي هو المسيطر الفعلي للشركة، سواء كانت في بلد المنشأ أو المسجلة في الدولة.

بيانات المستفيد الحقيقي

يتوجب توفير 8 بيانات أساسية، هي: الاسم، والجنس، وتاريخ الميلاد، ورقم جواز السفر، الجنسية، وعنوان الإقامة، ورقم الهاتف المتحرك، ورقم الهوية الإماراتية للمقيمين.

آلية تسجيل المستفيد الحقيقي

عند القيام بأي إجراء مرتبط برخصة معينة، وقبل إصدار إذن الدفع المرتبط بالإجراء - بحسب دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي (على سبيل المثال) - يتم تلقائياً إرسال رسالة نصية قصيرة للمتعامل لإدخال بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة، وعلى المتعامل الدخول للرابط الوارد في الرسالة النصية القصيرة واتباع الإجراءات الموضحة ضمن الرابط. كما يمكن للمتعامل تسجيل المستفيد الحقيقي عبر مراكز الخدمة من دون الحاجة للبدء بإجراء جديد على الرخصة، حيث إنه بإمكانه طلب تسجيل المستفيد الحقيقي من موظف الخدمة الذي سيقوم بدوره بتفعيل إرسال رسالة نصية قصيرة له لإدخال بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة. وعلى المتعامل الدخول للرابط الوارد في الرسالة النصية القصيرة واتباع الإجراءات الموضحة ضمن الرابط.

وعند قيام المتعامل بطلب تجديد الترخيص عبر رسالة نصية للرقم 6969 يتم تلقائياً إرسال رسالة نصية قصيرة له لإدخال بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة المراد تجديدها، وعلى المتعامل الدخول للرابط الوارد في الرسالة النصية واتباع الإجراءات الموضحة ضمن الرابط. وبعد الانتهاء من تحديد المستفيد الحقيقي، سيتم استكمال إجراء تجديد الترخيص بشكل تلقائي وإرسال رابط إذن الدفع للمتعامل.

وهذه الخدمة متاحة للمتعاملين المسجلين في الخدمات الإلكترونية لاقتصادية دبي، عبر

<https://eservices.dubaided.gov.ae>

وعند القيام بأي إجراء مرتبط بالترخيص وقبل إصدار إذن الدفع المرتبط بالإجراء، سيتم تحويل المتعامل لشاشة أخرى لإدخال بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة، وعلى المتعامل اتباع الإجراءات الموضحة في الشاشة.

كما يمكن للمتعامل تسجيل المستفيد الحقيقي عبر الخدمات الإلكترونية من ون الحاجة للبدء بإجراء جديد على الرخصة، حيث بإمكانه الدخول على الخدمات الإلكترونية عبر الرابط

<https://eservices.dubaided.gov.ae/BeneficiaryOwner> واختيار الرخصة المطلوبة من قائمة الرخصة

المرتبطة بالمتعامل، ثم اختيار زر إضافة/تعديل المستفيد الحقيقي، وسيتم تحويله لشاشة أخرى لإدخال بيانات المستفيد الحقيقي للرخصة. وعلى المتعامل اتباع الإجراءات الموضحة في الشاشة